ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Effectiveness of an Educational Program in Reducing Aggressive Behavior and Increasing the Level of Motivation to Learn among a Sample of Secondary School Students

Dr. Khitam Kamel Zaki

General Directorate of Education in Anbar

* *Corresponding author: E-mail* :
abu.ibrahim.saadi@gmail.com
07701637573

***Keywords*:**
educational program
reducing aggressive behavior
increasing the level of motivation

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 6 July 2023
Received in revised form 17 Aug 2023
Accepted 28 Aug 2023
Final Proofreading 17 Oct 2023
Available online 22 Oct 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The aim of the current research is to identify the effectiveness of an educational program in reducing aggressive behavior and increasing the level of motivation to learn in a sample of secondary school female students. The research community consisted of (120) female students from the fifth grade. Through the application of the aggressive behavior scale and the low motivation scale, the research sample was selected (20) female students who had the highest scores on the aggressive behavior and low motivation scale, and a number of statistical methods were used in the research appropriate to the research procedures, including the arithmetic means, standard deviation, and the (t-test), The research found that there are statistically significant differences between the scores of the experimental and control groups on the aggressive behavior scale and the learning motivation scale in favor of the experimental group. This indicates the effectiveness of the program and it is consistent with the results of some related studies. The study ends with the conclusions, recommendations and suggestions

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.10.1.2023.21

فاعلية برنامج تربوي في خفض السلوك العدواني وزيادة مستوى الدافعية للتعلم عند عينة من طالبات المرحلة الثانوية

م.د. ختام كامل زكي الجبوري/ المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار

الخلاصة:

هدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية برنامج تربوي في خفض السلوك العدواني وزيادة

مستوى الدافعية للتعلم عند عينة من طالبات المرحلة الثانوية. وقد تكون مجتمع البحث من (١٢٠) طالبة من طالبات الصف الخامس علمي .ومن خلال تطبيق مقياس السلوك العدواني ومقياس تدني الدافعية تم اختيار عينة البحث (٢٠) طالبة ممن حصلن على اعلى الدرجات على مقياس السلوك العدواني ومقياس تدني الدافعية واستخدم في البحث مجموعه من الوسائل الإحصائية الملائمة لإجراءات البحث منها الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي (T –test) وقد توصل البحث الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس السلوك العدواني ومقياس دافعية التعلم ولصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على فاعلية البرنامج وينسجم مع نتائج بعض الدراسات ذات العلاقة وفي ضوء ذلك قدمت بعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

كلمات مفتاحية: برنامج تربوي ، خفض السلوك العدواني ، زيادة الدافعية للتعلم

الفصل الأول:-

مشكلة البحث :

من خلال ملاحظات الباحثة اثناء عملها تدريسية في احدى الثانويات وجدت ان من احدى المشكلات الرئيسة التي تواجه المدرس في عملة هو قلة دافعية الطلبة وان اكثر ما يعوق عمل المدرس هو وجود السلوك العدواني عند العديد من الطلبة والطالبات تجاه زميلاتهن والمدرسة والمجتمع ويعد السلوك العدواني من اخطر السلوكات التي تواجه المعلم وتؤثر سلبا على المتعلم والمجتمع لكونه سلوك يؤدي الى التصادم مع الاخرين وعدم الاعتراف بحقوقهم وهو من المشكلات التي تواجه المؤسسات التعليمية مما جعل ذلك يشغل بال المسؤولين عن العملية التربوية سواء في الإدارة او التعليم نتيجة لأثاره السلبية على المتعلم نفسه . وترى الباحثة ان السلوك العدواني هو من مشكلات النمو الإنساني من خلال ميل الطالب الى التخريب والتحدي وخلق المشاكل مع الطلبة والذين هم في مرحلة المراهقة وان سلوكهم هذا قد يقودهم الى الجريمة لاحقا ومن هنا ترى الباحثة ان هناك أهمية كبيره لإيجاد برنامج ارشادي تربوي يعمل على خفض هذا السلوك وزيادة دافعية الطلبة نحو التعلم عند عينة البحث استكمالا للجهود المبذولة سابقا وهو ما تأمله الباحثة بان يكون إضافة نوعية في هذا المجال

أهمية البحث:-

تتوضح لنا أهمية البحث من خلال:

- قد يكون اضافة الى المكتبة العلمية والتربوية في مثل هذا المجال
- قد يقدم هذا البحث بعض التوصيات والمقترحات التي قد تكون ذات فائدة للعاملين في هذا المجال

– قد يفيد في التعرف على مدى فاعلية البرنامج التربوي في زيادة مستوى الدافعية وخفض السلوك العدواني لدى عينة البحث من طالبات الثانوية .

اهداف البحث:–يهدف البحث الحالي الى:–

١–اعداد برنامج يهدف الى زيادة مستوى الدافعية وخفض السلوك العدواني لدى افراد عينة البحث

٢–التعرف على مدى فاعلية البرنامج التربوي في زيادة مستوى الدافعية للتعلم عند افراد عينة البحث

٣–التعرف على مدى فاعليه البرنامج التربوي في خفض السلوك العدواني عند افراد عينة البحث

فرضيات البحث:–

١–لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية عند عينة البحث قبل تطبيق البرنامج وبعده

٢–لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني عند عينة البحث قبل تطبيق البرنامج وبعده.

حدود البحث :–

يتحدد البحث الحالي بالحدود الاتية :–

١–الحد البشري: اقتصر البحث على طالبات الصف الخامس علمي ممن لديه سلوك عدواني وانخفاض في مستوى الدافعية .

٢–الحد المكاني :محافظة الانبار قضاء حديثة ثانوية حديثة للبنات.

٣– الحد الزماني تم اجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢– ٢٠٢٣م.

البرنامج التربوي:–

–**عرفة زهران (١٩٩٨):** هو برنامج مخطط له ومنظم ضمن أسس علمية لتقديم الخدمات الارشادية التربوية بصوره مباشرة او غير مباشره فردية او جماعية لجميع افراد المجموعة من أجل تحقيق النمو السوي وزيادة الدافعية للتعلم .(زهران , ١٩٩٨: ١١)

التعريف الاجرائي:– الإجراءات والنشاطات المخطط لها والتي تقوم بها بصوره مباشرة او غير مباشره معلمة او مدرسة المادة لزيادة مستوى دافعية افراد عينة البحث وخفض السلوك العدواني .لديهن

السلوك العدواني:–

عرفة باندورا(١٩٧٣) Bandura : سلوك يهدف الى احداث نتائج مكروهة او السيطرة من خلال القوة الجسدية او اللفظية على الاخرين وينتج عنة إيذاء شخص او تحطيم ممتلكات (عبد المعطي, ٢٠٠١ : ٤٨)

عماره (٢٠٠٨) : هو السلوك الذي يمكن ملاحظته وقياسه بأشكاله المتعددة بصورة مباشرة او غير مباشرة وتتوفر فيه صفة الاستمرارية والتكرار معبرا عنة بانحراف الفرد عن المعايير الاجتماعية وينتج عنه الحاق الأذى بأشكاله بالأخرين او بالفرد نفسه (عمارة ,٢٠٠٨: ١٨)

الدافعية:-

حدة (٢٠١٢):هي المحرك الذي يكون خلف النشاطات والتي يكتسب الفرد من خلالها خبرات جديدة ويغير من القديمة ويمكن النظر اليها على انها طاقة كامنة لحدوث التعلم . (حدة ,٢٠١٢ : ٧)

الفصل الثاني:-

الاطار النظري والدراسات السابقة:

السلوك العدواني:- بما ان الناس جميعا تسعى لحياة امنة مستقرة يعملون من اجل ذلك بكل قدراتهم وامكاناتهم وقد استطاع الانسان عبر العصور ان يكيف نفسة مع الأوضاع التي يعيش فيها ودفع الشر عن نفسه من اجل البقاء في الدنيا وقد اكتسب الانسان سلوكات اجتماعية مختلفة مرغوبة وغير مرغوبة ومن السلوكات غير المرغوبة العنف والعدوان الذي يعد من اكثر المشكلات التي حاول علماء النفس وبقية الباحثين التعرف على وعلى أسبابه وكيفية التعامل معه من اجل خفضه والتقليل من خطورته على الافراد والمجتمع على حد سواء .

ويعد ماكدوكل اول من حاول البحث في هذا الموضوع في كتابه (مقدمة لعلم النفس الاجتماعي) ثم ظهرت بحوث العدوان في مجلة (الملخصات السيكولوجية) ومن ثم باحثين اخرين كدولار وزملائه وباندورا وغيرهم فهم الباحثين في هذا المجال الى ما سبق (العقاد ,٢٠٠١م : ٢٢٠)

ويرى باتون (Patton,2009) ان درجة الذكاء والمستوى التحصيلي للطالب له دورا أساسيا في ممارسة السلوك العدواني وللممارسات الاسرية بحق الأطفال دورا مهما في اتاحة الفرصة للأطفال فيما بعد لممارسة العدوان وانه كلما كانت درجة الطفل عالية في الذكاء ومستواه الدراسي مرتفع كلما ابتعد عن ممارسة العدوان والتوجه نحو الانضباط والمشاركة الاجتماعية مع الاخرين (patton,2009:198) .

اشكال السلوك العدواني:-

-**العدوان الجسدي** ::وهو السلوك الموجه نحو الذات والاخرين بهدف الايذاء بأشكال مختلفة كالضرب او الدفع وشد الشعر .

-**العدوان اللفظي** :وهو عبارة عن الكلام الذي يرافق الغضب مثل الشتم والتهديد بهدف الايذاء .

- العدوان الرمزي ويكون بطرق غير لفظية باحتقار الاخرين وتوجيه الإهانة لهم بأشكاله المختلفة كالامتناع عن النظر الى الشخص او قبول ما يقدمه من أشياء. (عربشي,٢٠٠٤: ٧٧)

ويشير سكوت (Skoot) الى ان الاستجابة للعدوان ترتبط بعدة عوامل منها: الوراثة وخاصة الجينات التي يرثها الفرد فتؤثر على نموه ويتكون لدية جسم يساعد على العدوان .ومنها العوامل الاجتماعية فيرى ان لها دورا مهما في تحديد الاستجابة باعتبار العدوان مكتسب وليس فطريا كما ذكر فرويد وهو وسيلة يدافع بها الانسان عن نفسه (عياش,:٢٠٠ : ٨٦)

وللسلوك العدواني جانبان:-

الجانب الأول :-وهو الجانب السوي ويستخدم الفرد خلاله ميكانيزما دفاعية لتقليل المخاطر المهددة لحياته والحفاظ على ذاته وتحقيق وجوده وهو وسيلة للدفاع عن نفسه وممتلكاته وإزالة ما قد يكون امامه من عوائق تمنع الوصول الى هدفه .

الجانب الثاني:-وهو الجانب غير السوي الذي يستخدمه الفرد كسلاح لأجل الاعتداء على الاخرين والتخريب للبيئة التي ينتمي اليها. . (Kassin,2004: 60)

أسباب السلوك العدواني:- هناك عدد من الأسباب وراء السلوك العدواني منها:-

١-أخطاء ترتكب بحق المراهق من قبل الاخرين بسبب عدم فهم طبيعة المرحلة التي يمر فيها

٢-عندما يتعرض الفرد للعدوان يكون اكثر ميلا للعدوان وخاصة في المدرسة والمجتمع

٣-عندما يفشل الفرد في تحقيق الهدف يصاب بالإحباط وهو على نوعين (احباط اولي) عندما يكون الفرد في موقف يشعر فيه بالحرمان لعدم وصوله الهدف في حين ان (احباط ثانوي) يكون عندما يواجه الفرد عائقا يمنعه من الوصول الى هدفه وخاصة عندما يكون العائق سلبيا مثل وجود الهدف بعيدا ويقف امامه مانع او يكون العائق حيا كما في حالة وجود مانع يمنع من قبل شخص حصول الفرد على جائزة مثلا. (المصري, ٢٠٠٦: ٦٧).

النظريات التي فسرت السلوك العدواني :-

لقد فسرت السلوك العدواني العديد من النظريات نذكر منها :-

١-النظرية السلوكية ومن اشهر أصحاب هذه النظرية بافلوف و واطسون وسكنر ويفترض هؤلاء ان السلوك الإنساني جميعه مكتسب وان الفرد يتعلم السلوك من البيئة المحيطة به من خلال المشاهدة للنماذج الموجودة فيها كالوالدين او المدرسين او الفنانين او أي شخصية تعد مهمة بالنسبة له وتعتمد هذه النظرية تطبيق مبادئ التعلم وما تم تعلمة من أنماط سلوكية والمحافظة عليها وهي لا تعطي أهمية لمصادر السلوك على اعتبار ان السلوك غير السوي هو مكتسب يتعلمه الفرد من البيئة وفق مبادئ الاشراط الكلاسيكي حيث يرى أصحاب هذه النظرية ان العدوان سلوك متعلم وفق نظرية الاشراط الاجرائي (عربشي,٢٠٠٤: ٧٨). كما يعتقد أصحاب هذا الاتجاه ان العدوان حاله حال أي سلوك يمكن اكتشافه وتعديله وفقا لقوانين التعلم لذلك ركزوا في دراساتهم على العدوان كحقيقة يؤمنون بها وان السلوك متعلم من البيئة ومن ثم فان للخبرات التي

اكتسب منها الفرد سلوكه العدواني قد تم تعزيزها بما يعزز ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض الفرد لموقف محبط وبذلك يعدون العدوان سلوكا متعلما (عمارة,٢٠٠٨: ٦٥).

٢- نظرية التعلم الاجتماعي :- ويعد بأندورا (Bandura) من اشهر أصحاب هذا الاتجاه حيث يرى ان السلوك الاجتماعي هو سلوك متعلم من خلال الملاحظة والتقليد من الأشخاص المؤثرين في حياة الفرد كالوالدين والزملاء في المدرسة والمعلمين ووسائل الاعلام خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد ولمفهوم العادة دورا أساسيا في هذه النظرية على اعتبار ان العادة متعلمة ومكتسبة ولا علاقة لها بالوراثة وان بناء الشخصية يمكن ان يتغير واعطت أهمية للدوافع والبواعث كدوافع للسلوك سواء كان موروثا او مكتسبا وتعتبر السلوك العدواني احد الأساليب التي يتميز بها الفرد عن الاخرين وبذلك تمثل عادة او باعث (عياش , ٢٠٠٩: ٧٨). وترى ان ملاحظة السلوك العدواني تزيد من ان يكون الشخص الملاحظ عدوانيا وخاصة عندما يكون العدوان وسيلة مهمة في الحصول على رغباته وقد أوضحت دراسات بأندورا ان الأطفال يظهرون اهتماما كثيرا للتقليد بعد التفاعل السار معهم ويقلدون السلوك العدواني للشخص البالغ اكثر من تقليد سلوك الأطفال او النساء وان النموذج المقلد الذي له قوة تعزيزية يكون اكثر تقليدا من السلوك الذي لا يوجد له تعزيز.(عربش,٢٠٠٤: ٦). وقد أشار بأندورا الى العوامل التي تؤدي الى استمرار العدوان وفق هذه النظرية وهي:-

١-التدعيم الخارجي المباشر : ويتمثل في مدح الوالدين او المجتمع لهذا السلوك

٢-تعزيز الذات حيث يرى الشخص الذي يقوم بالاعتداء ان هذا السلوك يحقق له ولأفراد اسرته نفعا .

٣-التدعيم البديل :ويبدو واضحا من خلال رؤية المكاسب المادية التي يحصل عيها نتيجة القيام بهذا السلوك وتجنبه الاضرار الناتجة عنة أي يحاول تقليد الشخص العدواني في عدوانه باي شكل(عماره ,٢٠٠٨: ٤٤).

دراسات عن السلوك العدواني:-

١-دراسة عايدة، صالح وأنور البنا(٢٠٠٨): هدفت الدراسة الى معرفة مدى فاعلية برنامج ارشادي في خفض حدة السلوك العدواني لدى مجموعة من الطلبة المعاقين , تكون مجتمع الدراسة من (٤٠) طفلا من المعاقين وجرى تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية تكونت كل مجموعة من (١٠ذكور و١٠ اناث) وقد اسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح من الفروق ووجود فروق دالة في درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج لصالح من الفروق ايضا ووجود فروق بين درجات افراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي ولصالح القياس البعدي كذلك وجود اثر كبير للبرنامج المقترح في خفض حدة السلوك العدواني لدى أطفال المجموعة التجريبية (صالح والبنا, ٢٠٠٨: ١٤).

٢- **دراسة امين(١٩٩٧):** فاعلية برنامج ارشادي في خفض السلوك العدواني عند الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم :هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج ارشادي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليا. تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلا من الذكور والاناث من طلاب المعاهد الفكرية وقسمت العينة الى مجموعتين تجريبية وضابطة كل مجموعة (٢٠) طفلا مع مراعاة التجانس من حيث العمر-المستوى الاقتصادي -والاجتماعي -ودرجة السلوك العدواني .واستخدمت الباحثة التعزيز الإيجابي من خلال إجراءات تعديل السلوك واعتمدت المنهج التجريبي واستخدمت مقياس السلوك العدواني ومقياس تحديد المستوى الاقتصادي والاجتماعي والبرنامج الارشادي وقد اسفرت النتائج:- وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية -وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية- لصالح القياس البعدي وفاعلية التعزيز الإيجابي في خفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم(امين,١٩٩٧ : ٩٧-١٣٣).

٣-دراسة الحساسنة وداوود(٢٠١٦): هدفت الدراسة معرفة اثر برنامج ارشادي للتدريب على إدارة الغضب في خفض السلوك العدواني وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٤)طالبا موزعين على مجموعتين من طلبة مدرسة موسى بن نصير في عمان للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) وقد تكون البرنامج من (١٢)جلسة لمدة ست أسابيع وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد المجموعة التجريبية والضابطة اذ انخفضت درجات المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني مقارنة مع المجموعة الضابطة كما أظهرت النتائج استمرارية تأثير البرنامج في خفض السلوك العدواني.(الحساسنة وداوود,٢٠١٦).

الدافعية :-

وهي من موضوعات علم النفس المهمة على المستوى النظري والتطبيقي وله الدور الأساس في تحديد وجهة السلوك .والدافعية هي المحرك الرئيس للنشاطات المختلفة والتي يكتسب الفرد عن طريقها خبراته الجديدة ويغير القديمة وهي عباره عن طاقة كامنة لابد من وجودها لحدوث التعلم (حدة ,٢٠١٢: ٧٩).وهناك اتفاق بين غالبية المختصين في الدراسات النفسية على ان تعدد النشاط الإنساني يعود الى تعدد الدوافع والاهتمامات عند الفرد وهذا مما يؤدي الى تعدد الحاجات والدوافع وتنوعها ونوع الخيارات السلوكية التي يقومون بها من اجل تحقيق غايات او دوافع معينة فنجد ان بعض الأشخاص يتصرفون بأساليب معينة في أوقات معينة ومن ثم نجد ان سلوكاتهم تتغير في أوقات أخرى وان شدة تلك السلوكات تجاه المواقف تتغير وتتبدل أيضا حيث ان ردود الأفعال تكون قوية أحيانا وضعيفة في أوقات أخرى(الزغول,٢٠١٢: ٧٦), ومن المفاهيم المرتبطة بالدافعية:-

١-الحاجة وهي النقص واختلال التوازن الناتج عن الضيق والتوتر وتزول هذه الحاجة عند اشباعها.

٢-الحافز: وهو حالة من التوتر يتعرض لها الانسان تجعله في حالة من الاستعداد للاستجابة لمواقف معينة دون أخرى.

٣-الغريزة :وهي كما يراها ماكدوكل عبارة عن استعداد فطري يدفع الفرد الى ان يعرف نفسه وينتبه الى أشياء من نوع معين ويتعرض للانفعال تجاهها ويسلك سلوكا معينا نحوها.

٤- الباعث : وهو مثير خارجي يؤدي الى تحريك الدافع ويتوقف على نوع الهدف الذي يهدف اليه الفرد ويسعى الى تحقيقه.(عثمان ,٢٠١٠: ٦٢).

معنى الدافعية:- يعد موضوع الدافعية للتعلم مهما لتعدد الأطراف ذات العلاقة به من حيث العلاقة بالموقف الصفي والأساليب المتبعة والخبرات التعليمية التي تساعد على اندماج الطلبة في الموقف التعليمي والوسائل التعليمية التي تثيرهم للاندماج مع الموقف التعليمي. والتحصيل الدراسي هو من اهم المتغيرات التي استوجبت اهتمام الباحثين في المجال التربوي للوقوف على العوامل التي تسهم في زيادته او تخفض منه لكونه يعد اهم وابرز نتائج العملية التعليمية. وتعد الدافعية وسيلة لتحقيق اهداف العملية التعليمية ومن العوامل المساعدة لها وذات علاقة بتحصيل المعرفة والفهم وتنمية القدرات اما الطلاب الذين تكون دافعيتهم نحو التعلم منخفضة فيتخلون عن مسعاهم نحو التعلم بسهولة مقارنة مع أصحاب الدافعية العالية للتعلم .وهي من اهم المتغيرات التي تؤدي دورا رئيسا في التعلم وزيادة انتباه الطلبة ورفع مستوى أدائهم في مختلف النشاطات الذهنية والجسمية وتبدو واضحة من خلال رغبة الطلبة إيجاد أنشطة تربوية متعددة.(قطامي,١٩٩٣: ٧١).

مؤشرات تدني الدافعية:-

١-عدم وجود الاستعداد من قبل الطالب اذ ان الاستعداد من مؤشرات الاستمرار في التعلم

٢-وجود الروتين الممل من قبل المعلم وعدم إعطاء الفرصة للمتعلمين لاكتشاف ما هو جديد والتغيير.

٣-عدم تحديد اهداف من قبل المتعلمين والانطلاق من حاجاتهم واستعدادهم للتعلم .

٤-عدم استخدام الوسائل والأساليب التي تثير حماس الطالب للتعلم.

٥-عدم استخدام أسلوب التعزيز لأثارة الدافعية عند الطلبة. (باضة ,٢٠٠٨: ٦٠).

أساليب زيادة الدافعية عند الطلبة:-

-زيادة الاهتمام عند المتعلم اتجاه التعلم من خلال الاثارة وجذب الانتباه واحداث تغيير في بيئة الصف عن طريق طرح الأسئلة والتساؤل عند المتعلمين والتنويع في نبرة الصوت من اجل جذب انتباه المتعلم.

-ان يكون محتوى المنهج ملائما لدوافع المتعلمين عن طريق ربط الأهداف بحاجات ودوافع المتعلم.

-زيادة الثقة عند المتعلمين من خلال تزويدهم بمتطلبات التعلم قبل البدء به وتمكينه من السيطرة على البيئة الصفية بصورة تلقائية وإدخال السرور والبهجة اليهم وتنويع المهارات والواجبات بما يراعي مبدا الفروق الفردية فيما بينهم.

-حصول المتعلم على الاشباع عن طريق المعززات المختلفة لأداء المتعلم كان تكون لفظية مثل المديح والثناء او مادية مثل المكافآت وشهادات التقدير نتيجة لحصوله على درجات مرتفعة تميزه عن الاخرين.(الزغول,٢٠٠٢: ٧٥).

النظريات المفسرة للدافعية للتعلم:-

١-النظرية الإنسانية :-وهي تفسر الدافعية على أساس الحرية الشخصية ومبدأ تقرير المصير والذي يطلق علية ماسلو (تحقيق الذات)فهي لا تهتم بالدافعية الداخلية والمواقف التي تواجه قدرات الفرد وتخفض لديه الرغبة في التعلم والنجاح وهي تعكس حاجات مستمرة على خلاف النظرية الفسيولوجية التي ترى ان الدافع ينتهي بمجرد اشباعه اما هذه النظرية فترى ان الدافعية تبقى مرتبطة بالحاجات التي توصل الشخص الى اقصى ما يمكن من النمو وهي مرتبطة بالحاجات الإنسانية والتي تبدوا على شكل هرم كما يصفها ماسلو وتبدأ بالحاجات الفسيولوجية في القاعدة وتنتهي بالحاجات المعرفية بالقمة وهي مرتبطة بالأمن والسلامة وهي مكتسبة ويرى ماسلو ان هناك نوعين من الحاجات تحرك الانسان الأولى حاجات دفاعية وهي مهمة في اثارة السلوك وتوجيهه نحو الأهداف والثانية حاجات النمو وتشبع مباشره بعد الحاجات الدفاعية ويرى ماسلو ان هذه الحاجات يمكن تطويرها نتيجة خبرة الافراد والدافعية هنا حسب ماسلو هي داخلية وخارجية الداخلية تجذب الحاجة لتحقيق الذات والتقدير ووفقا لهرم ما سلو فان حاجات الامن والحب والتقدير هي حاجات مرتبة تدريجيا اذا اشبعت الأكثر الحاحا تظهر الحاجة الأعلى .وتتشكل الدافعية لان الافراد مدفوعين لا جل التعلم وهي تتكيف لهذا النوع اما الدافعية الخارجية فهي تتشكل بناء على التنافس والمكافآت المادية (زايد, ٢٠٠٣: ٥٤)

٢- النظرية المعرفية :-

وهي التي تفسر الدافعية للتعلم على ان الافراد لا يستجيبون للمؤثرات على اختلافها بصوره تلقائية ومن النظريات المعرفية التي اهتمت بموضوع الدافعية هي نظرية واينر(winer) والتي يطلق عليها نظرية العزو وترى ان الفشل في وصول الهدف قد يؤدي الى ترك العمل او إعادة النظر بذلك والسعي للوصول الى الهدف وهي تهدف الى توضيح اثر الدافع على الخبرات والفشل والنجاح وقد ذكر ثلاث ابعاد رئيسة هي:

١-الثبات ويعني استمرار المتعلم بشكل معتدل او غير ذلك.

٢-السببية وهي تعني العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على سلوك الفرد.

٣-التحكم وتعني العوامل الخاضعة للسيطرة او خارجها.(قطامي وقطامي,٢٠٠٠: ٥٤)

٣- نظرية سكنر : لقد فسر الدافعية على أساس المنعكس الشرطي انطلاقا من التجارب التي قام بها على الحيوان ويرى سكنر بان الافراد يولدون صفحة بيضاء وتجارب الحياة والاحداث التي تقع في محيط الفرد

والتي يسجلها الفرد في ذاكرته شيئا فشيئا تتحول الى مثيرات تؤدي به الى القيام بسلوكات على نحو معين (الزغول ,٢٠٠٢: ٢٥)

دراسات عن الدافعية:

١-دراسة صالح(٢٠١٨): هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج ارشادي جمعي قائم على استراتيجية الضبط الذاتي في خفض مستوى السلوك العدواني وزيادة مستوى الدافعية لدى طلاب الصف الثامن . تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبا من الذين حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس السلوك العدواني ودرجات متدنية على مقياس الدافعية للتعلم وتم توزيعهم الى مجموعتين تجريبية تلقى افرادها برنامجا تدريبيا لمدة ٥ أسابيع ووجدت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) في مستوى السلوك العدواني على ابعاد العدوان المختلفة ولصالح المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج وأشارت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا بين الاختبار القبلي والبعدي لمقياس دافعية التعلم لصالح الاختبار البعدي والذي يعد مؤشرا على فاعلية البرنامج (صالح,٢٠١٨)

٢-دراسة نعيمة (٢٠١٩): هدفت الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الدافعية في التعلم والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الجامعية والتعرف على الفروق بين الذكور والاناث في الدافعية والتحصيل وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالب وطالبة ومن نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي ودافعية التعلم وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث وبين الآداب والعلوم تعزى لمتغير التوافق النفسي ، وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث تعزى لمتغير دافعية التعلم (نعيمة ,٢٠١٩: ١٣)

مناقشة الدراسات السابقة :-

لقد اختلفت الدراسات من حيث الأهداف والعينة والأساليب المستخدمة لكن نتائج الدراسات السابقة اغلبها بل معظمها جاءت بفروق ولم تختلف فكل نتائجها ايجابية فان اثر او فاعلة والنتائج التي توصلت اليها , اتفقت نتائج الدراسة الحالية واساليبها مع البعض واختلفت مع البعض وقد استفادت الباحثة من إجراءات البعض منها في اختيار العينة والأساليب الارشادية والاحصائية.

الفصل الثالث:-

اجراءات البحث:-

بعد تحديد مجتمع البحث وهن طالبات الصف الخامس العلمي في اعدادية حديثة للبنات اللاتي يعانين من السلوك العدواني وتدني الدافعية للتعلم البالغ عددهن (١٢٠) طالبة من خلال تطبيق مقياس السلوك العدواني ومقياس الدافعية للتعلم للذين تبنتهما الباحثة بعد اجراء بعض التعديلات عليها وعرضهما على

مجموعة من السادة الخبراء وبعد ان اصبح المقياسين جاهزين كما سنوضح ذلك لاحقا طبقا على مجتمع البحث البالغ عددهن (١٢٠) طالبة تم اختيار (٢٠) طالبة كعينة للبحث من الطالبات اللواتي حصلن على اعلى الدرجات على مقياسي السلوك العدواني والدافعية وتم توزيعهن عشوائيا الى مجموعتين الأولى تجريبية تتكون من (١٠) طالبات والثانية ضابطة تتكون كذلك من (١٠) طالبات , تلقت المجموعة التجريبية برنامجا تربويا تدريبيا حيث بدأت الباحثة بتطبيق البرنامج بتاريخ (٤/٢/ ٢٠٢٢)وانتهى بتاريخ(٣/٣/٢٠٢٢) وقد استمر التطبيق لمدة (٥) أسابيع بواقع (٢) جلسة أسبوعيا وبوقت (٩٠) دقيقة لكل جلسة من الجلسات في مكان تم تحديده من قبل إدارة المدرسة وهو المكتبة حيث يتوفر فيها جو دراسي وبعيدة عن المؤثرات الخارجية وبعد انتهاء الجلسات تم تطبيق المقياس البعدي للعدوان والدافعية على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

متغيرات الدراسة:-

المتغير المستقل:- البرنامج التربوي الارشادي

المتغيرات التابعة :- مستوى السلوك العدواني ,مستوى الدافعية للتعلم .

التصحيح التجريبي للبحث: ويوضحه جدول (٢) الاتي

جدول(٢) يبين تصميم البحث

المجموعة	الاختبار القبلي	البرنامج التربوي	الاختبار البعدي
الضابطة	مستوى السلوك العدواني مستوى الدافعية	بدون برنامج	مستوى السلوك العدواني مستوى الدافعية
التجريبية	مستوى السلوك العدواني مستوى الدافعية	تم تدريبهن ضمن البرنامج	مستوى السلوك العدواني مستوى الدافعية

وقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقارنة بين المجموعتين واختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة مدى الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة (التكافؤ)

الأدوات المستخدمة :- مقياس السلوك العدواني –مقياس الدافعية للتعلم – البرنامج التربوي

اولا: مقياس السلوك العدواني: قامت الباحثة باستخدام مقياس السلوك العدواني (Bass)الذي طورة سوالمة وحداد على البيئة الأردنية (سوالمة وحداد ١٩٩٦)وتكون من (٣٠) فقره بعد عرضة على مجموعة من السادة الخبراء في مجال القياس والتقويم والعلوم التربوية ليصبح ملائما للبيئة العراقية وقد تم تعديل بعض الفقرات ليصبح بصيغته الحالية بتدرج خماسي مكون من (٥) درجات وقد وجد صدقه من خلال عرضة على مجموعة من الخبراء وثبات من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة بلغ عددها

(٢٠)طالبة وتم احتساب كما تم ايجاد واثبات باستخدام معادلة(الفاكرونباخ) وبذلك اصبح المقياس بصورة النهائية كما في الملحق (١) (سوالمة وحداد, ١٩٩٦: ١٤٧-١٨١)

ثانياً :مقياس دافعية التعلم:- استخدمت الباحثة مقياس (قطامي,٢٠١٢)لقياس دافعية التعلم والذي يتكون من (٣٦)فقرة تقيس الاتجاه العام للتعلم وقد اصبح المقياس يتكون من (٣٠) فقره بعد عرضه على مجموعة من الخبراء لكي يلائم البيئة العراقية وإيجاد الثبات عن طريق تطبيقه على عينة من الطالبات بلغ عددها (٢٠) طالبة من غير عينة البحث الأساسية وتم استخدام معادلة (الفا كرونباخ) وقد اظهر معامل ثبات عالي يفي لأغراض هذا البحث ويبقى الملحق (٢) المقياس بصورته النهائية

ثالثاً: البرنامج التربوي:- قامت الباحثة بأعداد البرنامج بهدف خفض مستوى السلوك العدواني وزيادة الدافعية لدى عينة من طالبات الصف الخامس الاعدادي وقد اعتمد البرنامج على انموذج(بوردر ودروري)(Barders & Drury:1992) مستخدما أساليب سلوكية مراعيا المرحلة العمرية باستخدام أساليب الارشاد الجماعي ومجموعة من الأنشطة والمهارات المختلفة وقد تكون البرنامج من (١٠) جلسات ارشادية تتضمن مناقشات وتدريبات من اجل تدريب الطالبات على مهارات تساعدهن على ضبط ذواتهن والتخفيف من السلوك العدواني وزيادة الدافعية لديهن بما يتلاءم مع القدرات والإمكانات المحدودة للطالبات من ذوات السلوك العدواني.

محتوى:- من خلال اطلاع الباحثة على عدد من الادبيات والدراسات السابقة في هذا المجال قامت بأعداد محتوى البرنامج في ضوء ابعاد المفهوم المدروس وخصائص الطالبات حيث تكون البرنامج من مجموعة جلسات تضمنت عدد من المهارات لمساعدة الطالبات على الضبط الذاتي من اجل خفض السلوك العدواني وزيادة الدافعية والاستفادة من محتوى البرنامج ويوضح الجدول التالي عدد ومحتوى الجلسات الخاصة بالبرنامج .

جدول (١) عدد ومحتوى الجلسات التدريبية للبرنامج التربوي واهداف الجلسات

رقم الجلسة	موضوعها	الهدف منها
الأولى	التعارف بين أعضاء المجموعة	مساعدة أعضاء المجموعة على التعارف فيما بينهم ومعرفة الهدف من البرنامج
الثانية	الضبط الذاتي	تدريب افراد المجموعة على مهارة الضبط الذاتي والفائدة المرجوة
لثالثة	السلوك العدواني	تدريب افراد المجموعة لمعرفة معلومات عن السلوك العدواني
الرابعة	الدافعية ومظاهرها وفوائدها والجوانب السلبية في تدنيها	تدريب افراد المجموعة لمعرفة معنى الدافعية واهميتها والاثار السلبية الناجمة من تدني الدافعية
الخامسة	الغضب والعدوان	تعريف افراد المجموعة بالغضب والعدوان والنتائج الناجمة المترتبة عن الغضب واثاره على الفرد
السادسة	الدافعية	تدريب افراد المجموعة على كيفية تحسين الدافعية لديهم

السابعة	السلوك العدواني ومراقبة الذات	تطوير قدرات افراد المجموعة لمراقبة الذات وخفض السلوك العدواني
الثامنة	الدافعية	تطوير قدرات افراد المجموعة على ضبط المثيرات لزيادة الدافعية
التاسعة	السلوك العدواني واهمية وضع الاهداف	تطوير قدرات افراد المجموعة على كيفية صياغة الأهداف لتطوير وزيادة الدافعية
العاشرة	الختامية وتقييم جلسات البرنامج	التقييم لمدى فاعلية البرنامج وانهاء البرنامج وتطبيق الاختبار البعدي

ولغرض معرفة مدى صدق البرنامج قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة الخبراء في التخصيصات علم النفس والإرشاد والقياس والتقويم لكي تتأكد من مدى ملائمة البرنامج للتطبيق على عينة الدراسة وتحقيق الهدف منه وقد تم الاخذ بمقترحاتهم.

الوسائل الإحصائية:-

١-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة على القياس القبلي والبعدي لمقياس السلوك العدواني.

٢-اختبار (ت)لعينتين مستقلتين(T-test) لتكافؤ المجموعات على القياس القبلي للسلوك العدواني والدافعية للتعلم

٣-اختبار (t-test)لعينتين مترابطتين (t-test) لفحص الفروق لدى المجموعة التجريبية على القياس القبلي والبعدي على مقياس السلوك العدواني ومقياس الدافعية للتعلم

الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها

جدول (٣) يبين نتائج اختبار(ت) للعينات المستقلة لدى المجموعة التجريبية على القياس القبلي والبعدي لمقياس السلوك العدواني في الدرجة الكلية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	١٠	٢,٩٥	٤٥،٠	١ ،٩٦	١٨	٠ ،٠٥
الضابطة	١٠	٢٠،٢	٨٢،٠		١٨	

ويتضح من الجدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى السلوك العدواني بين المجموعة التجريبية والضابطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(٩٥، ٢) والمجموعة الضابطة (٢٠، ٢) على الدرجة الكلية للمقياس في الاختبار القبلي وهو ما يشير الى وجود تكافؤ بين المجموعتين .

الفرضية الثانية:-لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى السلوك العدواني بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للمقياس والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) يبين نتائج اختبار(ت) للعينات المترابطة لدى المجموعة التجريبية على القياس القبلي والبعدي لمقياس السلوك العدواني في الدرجة الكلية.

الدرجة الكلية	القبلي	المتوسط ٩٥، ٢	الانحراف المعياري ٤٥،٠	ت المحسوبة	د الحرية	م الدلالة
	البعدي	٢ ،٤٠	٨٠،٠	٩٦،١	١٨	٠ ،٠٥

يتضح من الجدول (٤) وجود دلالة إحصائية على القياس البعدي للمجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج

الفرضية الثالثة:- لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الدافعية للتعلم بين المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج التدريبي والضابطة التي لم تتلقى البرنامج التدريبي التربوي.

جدول (٥) يبين نتائج اختبار(ت)للعينات المستقلة (t-test) على القياس القبلي لمقياس الدافعية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	١٠	٢ ،٤١٥	٠ ،٣٥٠	٢ ،٦٥٠	١٨	٠ ،٠٥
الضابطة	١٠	٢ ،٤٢٠	٠ ،٣٨٠	٢ ،٦٥٠		

يتضح من الجول (٥) أعلاه عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الدافعية للتعلم بين المجموعتين حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٤١٥، ٢) والمجموعة الضابطة (٤٢٠، ٢) على الدرجة الكلية للمقياس وهذا يشير تكافؤ المجموعتين.

-تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على الدرجة الكلية للمقياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس دافعية التعلم وكما في الجدول (٦) ادناه:-

جدول (٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس دافعية التعلم للمجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .

المجموعة		القياس البعدي	ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	الوسط الحسابي	٢ ،٤١٥	٢ ،٦٥٠	١٨	٠ ،٠٥
	الانحراف المعياري	٠ ،٣٥٠			
الضابطة	الوسط الحسابي	٠ ،٤٢٠	٢ ،٦٥٠	١٨	٠ ،٠٥
	الانحراف المعياري	٠ ،٢٨٠			

يتضح من الجدول (٦) أعلاه وجود فروق دالة احصائيا بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة على القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

تحليل النتائج :-أظهرت النتائج التي اجابت على فرضيات البحث وهي:-

-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية عند عينة البحث قبل البرنامج وبعده.

-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني عند عينة البحث قبل تطبيق البرنامج وبعده

ومن خلال النظر الى النتائج يتبين لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس السلوك العدواني ومقياس دافعية التعلم ولصالح المجموعة التجريبية مما يدلل على فاعلية البرنامج التربوي في تغيير اتجاهات وسلوك أعضاء المجموعة التجريبية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة التي تم ذكرها في الفصل الثاني كدراسة الحساسنة وداوود ٢٠١٦م ودراسة عايدة وانور (٢٠٠٨) ودراسة امين (١٩٩٧) وقد يكون هذا ناتج عن الإجراءات التي تتخذها المدرسة في نظامها والاهتمام بالبرامج ذات الصلة .

الاستنتاجات :-

من خلال استعراض النتائج التي توصل اليها البحث يبدو لنا ان البرنامج اظهر فاعلية في تحقيق اهداف البحث في خفض السلوك العدواني وزيادة مستوى الدافعية وتم ايضا التوصل الى الاستنتاجات الاتية

١. ان هناك فئة من الطلبة والطالبات يعانون من السلوك العدواني وتدني للدافعية وهم بحاجة الى مثل هكذا برامج.
٢. ان الطلبة الذين يعانون من السلوك العدواني تتأثر دافعيتهم للتعلم نتيجة لهذا السلوك .

التوصيات والمقترحات:-

١-العمل على تدريب الطلبة من خلال برامج الارشاد في المدارس على أسلوب الضبط والتحكم للتخفيف من الضغوط التي يتعرض لها الطلبة في المدارس.

٢-العمل على بناء برامج ارشادية تربوية من اجل تحسين الدافعية للتعلم في مراحل دراسية أخرى.

٣-ان يكون هناك تعاون بين أولياء أمور الطلبة والمرشدين وادارات المدارس من اجل تطبيق البرامج الارشادية التربوية.

٤-ان يكون للطالبات الدور الفاعل والمشاركة في النشاطات الطلابية المختلفة.

٥-اجراء دراسات مشابهة على مراحل دراسية أخرى ومع متغيرات اخرى

الملحق رقم (١)

مقياس السلوك العدواني المقدم الى الطالبات.

عزيزتي الطالبة تسعى الباحثة للتعرف على مدى فاعلية برنامج تربوي في خفض السلوك العدواني وزيادة مستوى الدافعية عند طالبات المرحلة الثانوية يرجى اجابتكم على فقرات المقياس بكل صراحة لأغراض البحث العلمي علما ان المعلومات سرية ولا يطلع عليها احد.

الباحثة

فقرات مقياس السلوك العدواني

ت	فقرات مقياس السلوك العدواني	لا تنطبق	تنطبق بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا
١	أحيانا لدي الرغبة بعقاب الاخرين					
٢	بتحريض بسيط ممكن ان اضرب شخصا اخر					
٣	ارد الاعتداء والاهانة لمن يعتدي علي					
٤	الجا للعنف والقوه اذا كان لابد منة					
٥	أحيانا تجد من يدفعك للخصام معه					
٦	اعتدي على من يشتمني					
٧	اطلق على الاخرين القابا لا يحبونها					
٨	اعتقد باني عنيف في مخاطبة الاخرين					
٩	اشعر بالمتعة عند توجيه الإهانة للأخرين					
١٠	اسعى دائما في نشر الاخبار والشائعات الكاذبة					
١١	انشر اخبار واشاعات سيئة على من اكرهم					
١٢	اتعرض لحالات من الغضب لحد تحطيم الأشياء امامي					
١٣	اغضب سريعا واهدأ سريعا					
١٤	لا استطيع إخفاء التوتر عند ما اتعرض للإحباط					
١٥	اشعر بالتوتر أحيانا لدرجة توقعي بالانفجار					
١٦	اعتقد باني شخص حاد المزاج					
١٧	اعتقد باني شخص هادئ المزاج					
١٨	لا استطيع السيطرة على غضبي الحاد					
١٩	اتعرض للانفعال دون وجود مبرر لذلك					

٢٠	اعتقد بوجود من يضمر لي الحقد والعداء					
٢١	اشعر أحيانا بأن الحياة لم تعطني شيء					
٢٢	اعتقد جازما بان الحياة ظلمتني					
٢٣	أرى بان الاخرين على العكس مني يحصلون على ما يرغبون					
٢٤	أتساءل مع نفسي لماذا اشعر بالمرارة عن بعض الأمور					
٢٥	اعتقد جازما بان أصدقائي يتكلمون عني في غيابي					
٢٦	اشك في نوايا الغريب عندما يتودد لي					
٢٧	اعتقد بان اعاقب كثيرا بدون مبرر					
٢٨	ارغب بأثارة المشاكل داخل الصف					
٢٩	استخدم القوه اثناء الألعاب الرياضية					
٣٠	اعتقد ان فشلي الدراسي بسبب العداء الموجه لي من زميلاتي					

الملحق رقم (٢)

(مقياس دافعية التعلم الذي تم تطبيقه على الطالبات)

عزيزتي الطالبة تسعى الباحثة للتعرف على مدى فاعلية برنامج تربوي في خفض السلوك العدواني وزيادة مستوى الدافعية عند طالبات المرحلة الثانوية يرجى اجابتكم على فقرات المقياس بكل صراحة علما ان البحث لأغراض البحث العلمي وان المعلومات سرية لا يطلع عليها احد.

الباحثة

فقرات مقياس الدافعية

ت	فقرات مقياس الدافعية	لا تنطبق علي	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة كبيره جدا
١	أكون سعيدة عند وجودي في المدرسة					
٢	والدي لا يهتم بدرجاتي المدرسية نهائيا					
٣	ارغب القيام بواجباتي المدرسية مع الزميلات					
٤	اهتمامي بواجباتي المدرسية يجعلني اهمل ما يدور حولي					
٥	اشعر بالسعادة عندما اتعلم أفكار جديدة في المدرسة					
٦	ارغب بان اترك المدرسة بسبب قوانينها الشديدة					
٧	ارغب القيام بواجباتي المدرسية دون التفكير في النتائج					

٨	أواجه المواقف التي اتعرض لها في المدرسة بتحدي					
٩	يستمع لي والدي عندما اتحدث له عن مشكلاتي في المدرسة					
١٠	لا استطيع الانتباه الى المدرسة في المحاضرة					
١١	أرى ان الدروس التي تعرضها المدرسة ليست ذات قيمة					
١٢	ارغب بان أكون محبوبة من جميع زميلاتي					
١٣	لا ارغب تحمل مسؤولية بعض المواقف في المدرسة					
١٤	لا ارغب معاقبة الطالبات في المدرسة مهما كانت الأسباب					
١٥	يرغب والدي معرفة مشاعري الحقيقية نحو المدرسة					
١٦	اعتقد ان سبب مشاكلي في المدرسة هي الزميلات					
١٧	اتضايق من العمل الجماعي مع الزميلات في المدرسة					
١٨	لا اهتم لأداء الواجبات المدرسية					
١٩	اشعر بالسعادة عندما اعمل على تطوير مهاراتي ومعلوماتي في المدرسة					
٢٠	ارغب بان تكون الأسئلة صعبة بحاجة الى تفكير					
٢١	افضل الاهتمام بالمواضيع المدرسية دون غيرها					
٢٢	ارغب الالتزام بالنظام السائد في المدرسة					
٢٣	اشعر بالسعادة عندما تعطى المكافآت لمن يستحقها					
٢٤	انفذ ما تطلبه مني المدرسات والاهل من واجبات					
٢٥	اعتقد ان مشاركتي في بعض الاعمال الجيدة ليس بالمستوى المطلوب					
٢٦	اعتقد بان الالتزام بالتعليمات المدرسية يحقق جوا دراسيا ممتاز					
٢٧	اعمل كثيرا بإنجاز النشاطات المدرسية والطلابية					
٢٨	لا يهتم والداي عندما اذكر لهم درجاتي المدرسية					
٢٩	لا استطيع تكوين صداقات بسهولة مع زميلاتي					
٣٠	ارغب دائما في الاستفسار عن بعض المواضيع المدرسية					

الجلسات التدريبية:

الجلسة الأولى:- مدتها ٩٠ دقيقه تاريخها الثلاثاء ١ / ٢ / ٢٠٢٢م

الموضوع	تهيئة افراد المجموعة للبرنامج الارشادي التربوي
الحاجات المرتبطة بالموضوع	الاستعداد لتلقي البرنامج التربوي –التعارف بين افراد المجموعة – وبين الباحثة وبناء علاقة ثقة بين الطرفين
الهدف العام	تهيئة افراد المجموعة للتفاعل مع البرنامج الارشادي التربوي
الأهداف الخاصة	١–ان يتم التعارف بين افراد المجموعة والباحثة وبناء علاقة ثقة واحترام ٢–ان يتعارف افراد المجموعة فيما بينهن وان يتعرفن على اهداف البرنامج ٣–ان يتعرفن على المستلزمات والإجراءات المطلوبة في البرنامج ٤–ان يتعرفن على معنى الدافعية والسلوك العدواني
الأساليب والنشاطات	١–لقاء جماعي يستهدف التعارف بين افراد المجموعة والباحثة ٢–مناقشة مع افراد المجموعة عن اهداف البرنامج
التقويم	١–توجية سؤال الى افراد المجموعة عن رأيهم بالبرنامج وتوقعاتهم عنة

الجلسة الثانية:– مدتها ٩٠ دقيقة تاريخها الخميس ٣ / ٢ / ٢٠٢٢م

الموضوع	مهارة الضبط الذاتي
الهدف العام	توضيح معنى الضبط الذاتي وتوعية افراد المجموعة بأهمية الضبط
الهدف الخاص	تعريف افراد المجموعة بمعنى مهارة الضبط الذاتي وتزويدهم ببعض المعلومات عن هذه المهارة المهمة
الأساليب والنشاطات	بعد ان ترحب الباحثة بأفراد المجموعة وتشكرهن على الحضور والالتزام بالإجراءات حيث تم السماح لهن من قبل الباحثة بالتعبير عن مشاعرهن ومن ثم عملت لهن تمرين تنشيط لا دخال نوع من الارتياح اليهن .ثم تقوم الباحثة بتقديم وتوضيح معنى الضبط الذاتي وان مهارة الضبط هي عبارة عن مهارة يتم من خلالها التعرف على العوامل التي لها الدور الأكبر في توجيه سلوك الافراد بما يؤدي الى نتائج إيجابية بما يساعد الافراد على التحكم وضبط العوامل التي توجههم من اجل الحصول على نتائج إيجابية توضح سلوكهم لكي يتعلمون هذه المهارات واستخدامها في الحياة اليومية من خلال التدريب عليها من اجل ان يتعرفوا كيفية الانتباه وملاحظة السلوك وتسجيل المواقف والعوامل التي يكون لها تأثير في توجيه السلوك
التقويم	ان تطلب الباحثة من المجموعة وضع معايير واهداف يرغبن في تحقيقها من اجل تعديل سلوكهن لتتعرف مدى الاستفادة من الجلسة

الجلسة الثالثة:– مدتها ٩٠ دقيقة تاريخها الثلاثاء ٨ / ٢/ ٢٠٢٢م

الموضوع	السلوك العدواني
الهدف العام	زيادة قدرة افراد المجموعة على التعامل مع السلوك العدواني

الهدف الخاص	ان يتعرف افراد المجموعة على معنى العدوان والسلوك العدواني واسبابه والاثار الناجمة عنة
الأساليب والنشاطات	بعد ان ترحب الباحثة بأفراد المجموعة وتشكرهن على الحضور والالتزام تقدم الباحثة شرحا عن السلوك العدواني وما المقصود به وما ينتج عنه من عدم قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته وهذه العوامل هي التي توجه سلوكهن وما قد ينتج عنه من نتائج سلبية وملاحظة هذه العوامل بدقة من اجل ان يتحكم الافراد بهذه العوامل التي توجه سلوكهم للوصول الى نتائج إيجابية توضح سلوكهم العدواني بمختلف الاشكال ومن ثم توضح الباحثة مظاهر السلوك العدواني وما ينتج عنة من اثار سلبية من خلال عمل نمذجه بعرض نموذج لسلوك العدوان من اجل اثارة تفكيرهن حول العدوان ومظاهره ونتائجه على الفرد وصحته بأشكالها المختلفة ومناقشة افراد المجموعة عن بعض العوامل التي يجعل الفرد يفقد سيطرته على اعصابه ويتصرف بطريقة عدوانية مع الزملاء وتقدم لهم الباحثة انموذجا عن احدى الطالبات العدوانيات وتطلب من افراد المجموعة تحديد موقف من هذا السلوك ومن ثم تستمع الى وجهة نظر كل واحدة من أعضاء المجموعة .
التقويم	تطرح الباحثة سؤالا عما دار في الجلسة ووجهة نظر كل طالبة لما دار فيها لمعرفة مدى الفائدة المتحققة من الجلسة.

الجلسة الرابعة:- مدتها (٩٠) دقيقة تاريخها الخميس ١٠ / ٢/ ٢٠٢٢م

الموضوع	مفهوم الدافعية ومظاهرها
الهدف العام	توضيح وتعميق الوعي بمفهوم الدافعية للتعلم عند افراد المجموعة
الهدف الخاص	تعريف افراد المجموعة بمفهوم الدافعية وخصائصها واهميتها في عملية التعلم. وتوضيح الاثار السلبية على مستوى دافعية التعلم
الأساليب والاجراءات	بعد الترحيب بأفراد المجموعة قدمت الباحثة شرحا وافيا عن مفهوم الدافعية وخصائصها واهميتها بالنسبة لأفراد المجموعة في العملية التعليمية والأسباب التي تؤدي الى تدني الدافعية عند الطلبة وتوضح بان الدافعية تعني طاقة كامنة داخل الفرد توجه وتحركه نحو هدف معين وفق رغبة وحاجة الفرد الملحة كما في حالة اندفاع الشخص الجائع نحو الهدف الذي يشبع دافع الجوع ومن ثم قامت الباحثة بتوجيه سؤال الى افراد المجموعة لمعرفة مدى دافعيتهم نحو العملية التعليمية وتوجيه افراد المجموعة عن السلوك الصحيح من اجل تعزيز وتطوير القدرات الموجودة لديهن وتشجيعهن من اجل تطوير قدراتهن , ثم تحدثت الباحثة عن مفهوم ومظاهر تدني الدافعية عند الطلبة والاثار السلبية وأوضحت لهن ان للدافعية مؤشرات تدل على انخفاضها لدى الافراد ومن هذه المؤشرات تشتت الانتباه اثناء الدرس وقلة الاهتمام بالمذاكرة اليومية وزيادة الخلافات مع المدرسين والزملاء او الزميلات في المدرسة وأوضحت لهن الاثار المترتبة على تدني الدافعية.
التقويم	توجيه سؤال افراد المجموعة عن مدى الاستفادة من الجلسة حول موضوع الدافعية والتعبير عن آرائهن تجاه الموضوع.

الجلسة الخامسة:- مدتها (٩٠) دقيقة تاريخها الثلاثاء ١٥/ ٢/ ٢٠٢٢

الموضوع	إدارة الغضب
الهدف العام	تطوير وزيادة قدرات افراد المجموعة على التعامل مع الغضب
الهدف الخاص	تدريب افراد المجموعة على كيفية التعامل مع الغضب
الأساليب والإجراءات	المناقشة والحوار والمحاضرة . بعد ان ترحب الباحثة بأفراد المجموعة وتقدم لهن الشكر وتعمل على فحص مشاعرهن نحو الموضوع وتترك لهن الوقت للتعبير عما يشعرن به تجاه الموضوع ومن ثم تقترح بتنشيط وزيادة الامل والفرح لديهن . ومن ثم تبدا بطرح موضوع الجلسة وهو الغضب وكيفية ادارته اذ ان كل شخص لدية مشاعر الحب والغضب والكراهية وان الجميع معرضين للغضب ولكن الامر يختلف في كيفية التحكم بالغضب بطريقة صحيحة دون ان تسبب اذى للأخرين وهناك بعض الأساليب المساعدة على إدارة الغضب :- ان تفهم حالة الغضب وتأثيراته على الفرد والتفكير في الخيارات ومنها ما يسبب الغضب وكيف يبتعد الشخص عن الغضب بالاستدلال بالاحاديث النبوية الشريفة ومن ثم تقوم الباحثة بالاستماع الى افراد المجموعة وكيف يعبرن عن غضبهن وماهي الطريقة الصحيحة وعرضت الباحثة لأفراد المجموعة بعض المواقف التي تثير الغضب وتعزيز ما هو صحيح وتغيير ما هو خطأ وتقدم لهن بعض المواقف التي توضح ذلك وفي نهاية الجلسة قدمت الباحثة ملخصا لاهم ما دار فيها .
التقويم	تقدم الباحثة في نهاية الجلسة سؤالا الى الطالبات عن ما دار فيها ومدى الفائدة المتحققة

الجلسة السادسة:- مدتها (٩٠) دقيقة تاريخها الخميس ١٧ / ٢ / ٢٠٢٢م

الموضوع	تحسين الدافعية
الهدف العام	زيادة مستوى الدافعية للتعلم عند افراد المجموعة
الهدف الخاص	تبصير افراد المجموعة على كيفية زيادة الدافعية للتعلم
الأساليب والإجراءات	المناقشة – الحوار –الاصغاء– النمذجه تحدثت الباحثة عن موضوع الجلسة وهو تحسين الدافعية نحو التعلم حيث اشارت الباحثة باننا نشعر بكثير من المشاعر في داخلنا لا نستطيع تفسيرها وبذلك قد يؤدي ذلك الى الشعور بالغضب والياس وقد نتصدى لتلك المشاعر السلبية وتجعلها مصدر قوه لأكمال سعينا في الحياة من اجل السيطرة بصورة افضل وبهذا نحتاج الى فهم اعمق لكي نتمكن من تجنب المواقف السلبية التي تبعدنا من الوصول لأهدافنا وعندما انتهت من المحاضرة فسحت المجال امامهن لا بداء آرائهن الى ان يتمكن من الشعور بانهن يحسن من دافعيتهن للتعلم من خلال التشجيع المستمر الذي تبديه الباحثة وبعد ذلك قدمت الباحثة انموذجا لهذ السلوك بان تتخيل افراد المجموعة النقاط التي تم طرحها خلال الجلسة وماهي الفائدة التي تمت خلال الجلسة والبرنامج .
التقويم	تطرح الباحثة سؤالا عن الدافعية وما تم التعرف علية خلال الجلسة الحالية والجلسات السابقة لمعرفة مدى ما تحقق من اهداف البرنامج .

الجلسة السابعة:- مدتها (٩٠) دقيقة تاريخها الثلاثاء ٢٢ / ٢/ ٢٠٢٢

الموضوع	السلوك العدواني واهميته في وضع الأهداف
الهدف العام	رفع مستوى قدرة افراد المجموعة على وضع الأهداف
الهدف الخاص	تدريب افراد المجموعة على كيفية وضع وصياغة الأهداف
الأساليب والإجراءات	الحوار –المناقشة –الاصغاء بعد ان ترحب الباحثة بأفراد المجموعة وتتفحص مشاعرهن من خلال فسح المجال لهن للتعبير عما يشعرن به في لحظة بداية الجلسة ومن ثم مساعدتهن من خلال تنشيط ذاكرتهن وإشاعة الفرح والبهجة لديهن. ثم تنتقل الى موضوع الجلسة وهو كيفية وضع الأهداف ومهاراتها من اجل مساعدتهن على التخلص من العديد من السلوكات غير المرغوبة لدى افراد المجموعة وان كل واحدة من أعضاء المجموعة مطالبة بمراقبة سلوكها وملاحظة انه بحاجة الى تعديل لبعض الجوانب من خلال وضع اهداف إيجابية لتعديل السلوك
التقويم	تقوم الباحثة بتوجيه سؤال لأفراد المجموعة عن السلوك العدواني وتأثيره في وضع الأهداف وماهي الفائدة التي تحققت من الجلسة بالنسبة لأفراد المجموعة

الجلسة الثامنة:- مدتها (٩٠) دقيقة الخميس تاريخها ٢٤/ ٢ / ٢٠٢٢م

الموضوع	الدافعية وضبط المثيرات
الهدف العام	تطوير قدرات افراد المجموعة على ضبط المثيرات
الهدف الخاص	تدريب افراد المجموعة على كيفية ضبط المثيرات
الأساليب والإجراءات	الأساليب مناقشة حوار اصغاء بعد ان رحبت الباحثة بأفراد المجموعة وعملت على تفحص مشاعرهن نحو الموضوع بدأت الباحثة بطرح موضوع الجلسة وهو ضبط المثيرات حيث عرفت المقصود بضبط المتغيرات وماذا يشمل وهو تطوير العلاقة بين المثير والاستجابة من خلال إزالة كل العوامل المؤثرة التي ترتبط باستجابة افراد المجموعة وإزالة الاستجابات المرتبطة بالمثير وهو يرتبط حول حقيقة ان السلوك لا تحكمه نتائجه فقط وانما المثيرات التي تسبقه لها دور في ذلك. ثم تنتقل الباحثة الى الأساليب التي يمكنها المساعدة على ضبط المثيرات من خلال ابعاد المثير المسبب للدافع والتحكم في المثيرات البيئية التي توجد فرصة لحدوث دافع لسلوك معين ومن ثم تغير مستوى الدافعية المرتبط بالحرمان او الاشباع كالابتعاد عن تناول بعض المأكولات التي تسبب مشكلات وخاصة وقت الامتحانات ويمكن تعزيز هذا من خلال تأجيل التعزيز الى ان ينتهي السلوك المرغوب مثل السماح للطالب استخدام الحاسوب او ممارسة الرياضة بعد انتهاء الامتحان.
التقويم	توجه الباحثة سؤالا الى افراد المجموعة عن ما تم فهمه من موضوع الجلسة المثيرات وتأثيرها في الدافعية

الجلسة التاسعة: مدتها (٩٠) دقيقة تاريخها الثلاثاء ١/ ٣/ ٢٠٢٢م

الموضوع	الثقة بالنفس واهميتها في زيادة الدافعية
الهدف العام	ان يتعرف افراد المجموعة معنى الثقة بالنفس
الهدف الخاص	تدريب افراد المجموعة على كيفية التعامل مع الاحداث والثقة بالنفس
الأساليب والاجراءات	الأساليب–مناقشة محاضرة – نمذجه– قدمت الباحثة محاضره عن الثقة بالنفس ودورها في نجاح الفرد في أداء اعماله مستشهدة بالقران الكريم والسنة النبوية . وتطلب الباحثة من اثنين من أعضاء المجموعة احداهن واثقة من نفسها والثانية مترددة لا تثق بنفسها اداء عمل معين تجد ان المتعلمة الواثقة من نفسها تنجز العمل بسرعه واما الأخرى غير الواثقة من نفسها المترددة لا تستطيع انجاز العمل وتبقى مترددة كونها لا تمتلك الثقة بنفسها رغم انهن يمتلكن نفس المؤهلات الدراسية والجسمية وتقوم الباحثة بعرض فلم عن نماذج لا شخاص واثقين بأنفسهم واخرين مترددين لا يثقون بأنفسهم اما الاخرين فيكون لديهم القدرة على الابداع على عكس المترددين
التقويم	ومن اجل تقويم الجلسة توجه الباحثة سؤالا عن الفائدة التي حصلت عليها المجموعة

الجلسة العاشرة:– مدتها (٩٠) دقيقة تاريخها الخميس ٣ / ٣ / ٢٠٢٢م

الموضوع	انهاء البرنامج ومناقشة افراد المجموعة
الهدف العام	تقييم فاعلية البرنامج
الهدف الخاص	تقديم تغذية راجعة لمعرفة مدى تذكر افراد المجموعة للجلسات الارشادية التربوية التي تضمنها البرنامج ومعرفة وجهة نظرهن .
الأساليب والإجراءات	عرض فيلم عن الجلسات السابقة للبرنامج والجلسات التي تمت لمعرفة مدى تذكر افراد المجموعة للجلسات ومدى الفائدة المتحققة ومعرفة وجهة نظرهن
التقويم	اجراء الاختبار البعدي لا عضاء المجموعة على مقياس السلوك العدواني والدافعية .

Sources:-

1. Abdel-Moati, Hassan Mostafa (2001), Psychological Disorders in Childhood and Adolescence, Methods - Diagnosis, Treatment, Cairo Book Office, Egypt.
2. Al-Akkad, Essam (2006), The Psychology of Aggression and Its Taming, Dar Gharib for Printing and Publishing, Cairo, Egypt.
3. Al-Hassana and Daoud (2016) The effect of a counseling program for anger management training in reducing aggressive behavior - Journal of Educational Science Studies, Volume (43), Appendix 3

4. Al-Masry, Shireen (2006), The effectiveness of a proposed play program in reducing the severity of aggressive behavior among kindergarten children in Gaza Governorate, (unpublished master's thesis), College of Education, joint program with Al-Aqsa University and Ain Shams, Palestine.
5. Al-Zaghoul, Emad Abdel-Rahim (2012), Principles of Educational Psychology, University Book House, Al-Ain, United Arab Emirates.
6. Al-Zoghbi, Ahmed (2005), Children's psychological, behavioral, and academic problems, their causes, and ways to treat them, Dar Al-Fikr, Damascus, Syria.
7. Amin, Suhair (1997), The effectiveness of a counseling program in reducing aggressive behavior among mentally handicapped children - The Fourth International Conference of the Center for Psychological Counseling - Ain Shams University - Cairo, Egypt, 97-133.
8. Anger, Wissam Kurdi (2022) Academic buoyancy and its relationship to emotional competence among university students, published research, Tikrit University Journal for Human Sciences, Issue 10, part 1, p322-348. 27p
9. Anger, Wissam Kurdi, Warzij, Faisal Hamdi (2022) Mental alertness and its relationship to creative thinking among Al-Kitab University students, published research, Tikrit University Journal for Humanities, Volume (29), Issue (11)
10. Arbashi, Seddik Bani Hamad (2004), The development of moral judgments and its relationship to the behavior of aggression among a sample of inmates of the Institute of Model Education and General Education during adolescence in Makkah Al-Mukarramah, (unpublished master's thesis), Publications of the College of Education, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.
11. Ayash, Jihad (2009), The effectiveness of a proposed counseling program to reduce aggressive behavior among children of shelters in the Gaza Strip, (unpublished master's thesis), the Islamic University of Gaza, Palestine.
12. Baada, Amal (2008) Personality, Behavioral and Affective Disorders - The Anglo Egyptian Bookshop - Cairo, Egypt,
13. Bass Arnold-H(1961)The Psychology of Aggression New york & London, John Wiley and sons.
14. Borders, L .o and S.M Prury 1992 comprehensives School counseling programs, A review for policy makers and practitioners Journal of counseling and Development No-4- USA-1992.
15. Emara, Mohamed (2008), Treatment programs to reduce the level of aggressive behavior among adolescents, Modern University Office, Alexandria, Egypt.
16. Haddah, Lunas (2012), The Relationship of Academic Achievement and Motivation among the Schooled Adolescent, (Unpublished Master's Thesis), Akli Mohand Ollah University, Bouira, Algeria.
17. Kassin, t (2004) Psychology – fourth Edition New Jersey Saul, Pearson Education. Inc.
18. Mukhtar, Tawfiq (1999), children's behavioral problems, causes, methods and treatment, Dar Al-Ilm for Culture, Cairo.

19. Othman, Mariam (2010), Occupational stress and its relationship to achievement motivation among civil protection agents, (unpublished master's thesis), Montouri Brothers University, Constantine, Algeria.
20. Patton, j (2009) factors coirtributing to the desistance of violence among male adolescents ,phthisis, university of Texas.
21. Qatami, Yousef (1993), motivation for classroom learning among tenth grade students in the city of Amman, Journal of Humanities Studies, University of Jordan, Vol. (12), No. (2), pp. 25-30.
22. Qatami, Youssef and Qatami, Nayfeh (2000), The Psychology of Classroom Learning, Al Shorouk Publishing House, Amman, Jordan.
23. Saleh, Aida, and Al-Banna, Anwar (2008), The effectiveness of a counseling program to reduce the severity of aggressive behavior among mentally handicapped children who are able to learn in Gaza Governorate, Journal of Human Sciences Series, Volume (10), Issue (1), Gaza, Palestine.
24. Sawalmeh, Youssef and Haddad, Afaf (1996), Psychometric Characteristics of the (Buss and Berry) Scale of Aggression Modified to the Jordanian Environment, Yarmouk Research Journal, Issue (12), pp. (147-180).
25. Zahran, Hamed Abdel-Salam (1998), Guidance and Psychological Counseling - The World of Books, Cairo, Egypt.
26. Zayed, Nabil Mohamed (2003), Motivation for Learning, The Egyptian Renaissance Library, Cairo, Egypt.